رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

أحداث النهاية | يأجوج ومأجوج من البداية حتى الفناء | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة. من هذا البرنامج الذي اسأل الله عز وجل ان يشرح به الصدور وان ينير به القلوب. ذكرنا في الحلقة الماضية قصة ذي القرنين ذلك - 00:00:00

الصالح الذي تجول في الارض يدعو الى الله جل وعلا. ومن قصص رحلاته ذكرنا قصته مع القوم الذين لا يكاد يفقهون قولا واخبرناكم كيف بان السد بالقوة التي اعطاه الله عز وجل اياها؟ بنى السد بين الجبلين - 00:00:20

فحجز امة من الامم. اي امة انها امة المفسدة في الارض. ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فسادهم عظيم فسادهم رهيب. ولهذا حجز عنهم بذلك السد الذي بناه من حديد ونحاس. فما قصة يأجوج ومأجوج - 00:00:40

ومن اين جاءوا؟ ومن هم وما اشكالهم؟ يأجوج سمي يأجوج ومأجوج من اجت النار واجيجا او قالوا للماء المالح الماء الاجاج شديد الملوحة. وكذلك اذا ماجت الارض اي اضطربت ولهذا جاء في الاية حتى يعني اذا فتحت يأجوج ومأجوج يأجوج ومأجوج - 00:01:05

ماجت الارض ماجت النار من موج المياه اي ملوحتها الله اعلم من اي الاسماء اشتقت المهم انهم قوم اسمهم يأجوج ومأجوج. عددهم رهيب. ليس بالعدد القليل. حتى جاء في الحديث - 00:01:34

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر عن مشهد من مشاهد يوم القيامة قال ينادي الله عز وجل ادم فيقول يا ادم فيقول ادم لبيك وسعديك. اي يستجيب لربه جل وعلا. والناس يستمعون. فيقول الله عز وجل لادم اخرج - 00:01:54

بعث النار. اخرج اهل النار. ابعدهم. صنفهم وادم عليه السلام هو في السماء يرى ذريته من اهل الجنة وذريته من اهل النار. فيقول الله لادم اخرج بعث النار. فيقول ادم - 00:02:17

وعليه السلام وكم اخرج يا رب يعني انا ما اعرف عددهم والله عز وجل هو العليم هو الحكيم. يقول الله عز وجل لادم شوفوا ايش يقول يقول اخرج من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار - 00:02:37

وواحد في الجنة. فذاك يوم يشيب فيه الولدان. وذاك يوم تدهن لكل مرضعة عما ارضعت. وذاك يوم عظيم فيشتد الخطب على الناس. فيقول الصحابة يا رسول الله واينا ذلك الواحد واحد من الف؟ تسع مئة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة؟ ايش هذا؟ فيقول - 00:03:00

يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون ومنكم واحد. اي هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الذي يخرج منه اهل النار من من ذلك المجموع من ذلك الجزء من البشر - 00:03:30

ترى التسع مئة وتسعة وتسعين لستم انتم المقصود الذي ينادى ادم ان يخرج ان يخرجه هم قوم يأجوج ومأجوج وتخيلوا لو كان عددهم تسع مئة وتسعة وتسعين وحنا واحد تخيلوا كم - 00:03:49

طول عددهم في ذلك الزمان الذي يخرجون فيه. ولهذا لما بنى السد ذو القرنين قال هذا من فضل ربي هذالك ما مكني فيه ربي. هذه نعمة من الله عز وجل لست انا - 00:04:09

الذي بنيت السد بينكم وبينهم. الله اعطى القوة لذي القرنين ثم قال وربي جعله دكا اي هذا من علامات يوم القيامة ليس الان اذا جاء وعد ربي اي اذا اقتربت الساعة وجاء اشراطها جعله دكا دك السد - 00:04:29
كله لكنه الى الان لم يدك. يأجوج ومأجوج قوم الصحيح بالادلة انه من ذرية ادم. ولعل البعض يستغرب. نعم ومن ذرية ادم يعني من بني البشر. ليسوا مخلوقات فضائية كما يزعم البعض. وليسوا حيوانات. وليس - 00:05:09
من الجن لا هم من ذريات ادم عليه السلام. لكن خلقهم يختلف. وصفهم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فصغار العيون ذلف الانوف عراب الوجوه كأن وجوههم المطرقة لهم صفة تشبه في ذلك الزمان - 00:05:36
قال اهل الترك صفاتهم لهم ميزة في اشكالهم. عندهم فساد لا يعلم به الا الله. اذا اخرجوا على بشر لا يدعون اخضر ولا يابس الا واتلفوه. وسوف نعرف في اخر الزمان اذا خرجوا ماذا يصنعون - 00:05:57
يأجوج ومأجوج. الان محبوسون في مكان في الارض. عددهم رهيب. فسادهم عظيم. والغريب ان العالم اليوم بالتكنولوجيا الذي التي يملكها والاقمار الصناعية والاشعة والاجهزة والمسح الضوئي على الارض كلها السؤال ما بالهم لم يكتشفوا مكان اولئك القوم - 00:06:17
قد يقول البعض لا نصدق العلم البشري ونكذب القرآن ونكذب السنة. ما نصدق القرآن والسنة نصدق العلم نقول لا ما في شي اسمه يأجوج وما يأجوج نقول لاولئك الذين لا يؤمنون اصلا بالقرآن والسنة اولئك الذين ارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون بل - 00:06:47
كذب علم البشر وصدق القرآن وصدقت السنة. نعم القرآن والسنة والسنة لا يتخلفان ابدا قد اليوم ما نرى لكن يوم من الايام ان احيانا الله سنرى الامر على وجه الحقيقة. ولتعلمن نبأ - 00:07:07
بعد حين سنريهم اياتنا في الافاق. سيري الله عز وجل البشر اياته. ويخرج يأجوج ومأجوج من كان مكذبا بهم فسيهلكه الله عز وجل. لكن اهل الايمان تصديق اي شيء يأتي به الله عز - 00:07:27
اجل في كتابه او في سنة نبيه فاننا نصدق ونسلم. نسلم والله مهما ذكر القرآن فانه صادق اصدق من الله قيلا وما اصدق من الله حديثا بل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ما جاء بحديث صحيح روي عنا بحديث صحيح - 00:07:47
الينا حديث حديث صحيح الا هو وحي من عند الله وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. بل الله عز وجل يقول ولو تقول عليه بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. يوم من الايام دخل - 00:08:07
النبي صلى الله عليه واله وسلم على احدى زوجاته زينب بنت جحش. فقال لها ويل للعرب ويل للعرب من شر قد اقترب. الشر قد اقترب. وويل للعرب من هذا الشر. فتح اليوم - 00:08:27
من ردم يأجوج ومأجوج قدر هكذا. السد بدأ الان ينخر. وفي النبي فتح قدره هكذا. فقالت زينب رضي الله عنها. قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ فينا العابدون؟ فينا المخلصون؟ فينا المتصدقون؟ فينا الصائمون؟ فينا الراكعون الساجدون - 00:08:47
هؤلاء ما ينفعون الا انفسهم. ولهذا قال صلى الله عليه واله وسلم قال نعم. يعني نهلك وفينا الصالحون شرط اذا كثر الخبث. اذا كثر الخبث في امة الاسلام. وفي امة العرب خلاص. هلك الناس جميعا - 00:09:17
ما يشفع لهم ان فيهم انسان يصلي فيهم ناس تتصدق فيهم ناس تقرأ القرآن فيهم اناس يذكرون الله بل قد يبدأ العذاب بهؤلاء. ليش؟ لانهم ما تحركوا وما تكلموا. يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم في هذا السد - 00:09:37
وبدأ السد ينخر في زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومع هذا البعض منا لا زال غافلا لا زال في غفلته لا زال لم يستعد لزمان يأجوج ومأجوج. السد الذي بناه ذو القرنين بين النار - 00:09:57
البشر جميعا وبين يأجوج ومأجوج نخر فتحت فيه فتحة والقوم يحفرون كل يوم وهم مفسدون في الارض والله لن يدعوا فيها صغيرا ولا كبيرا رجلا ولا امرأة اخضر ولا يابس - 00:10:17
بل البحيرة باكملها يشربونها. ومع هذا الناس غفلة اوهية غفلة. له بعد يأجوج ومأجوج. يوشك ان ينهار السد. فاذا جاء وعد ربي

جعل له دكاء. وكان وعد ربي حقا. حذرهم ذو القرنين. سيأتي يوم السد ما راح ينفعكم. سيأتي يوم ينطلقون في الارض وتخيلوا - 00:10:34

الاف السنين محبوسين. الاف السنين وهم محبوسون في ذلك المكان. ماذا تتخيلون انهم سيفعلون اذا هدموا السد امامهم ماذا سيصنعون بالبشر؟ اين سيتوجهون في بادئ الامر؟ ومن سيجابههم وكيف سيكون القضاء على هذه الامة اذا انطلقت تجوب الارض كلها يأجوج ومأجوج - 00:11:31

فتنة من عند الله عز وجل اختبار للبشر من سيصبر من سيتحمل ومن سيستسلم امامهم ومن سيقف في مواجهتهم؟ خلكم وايانا نكمل قصة يأجوج ومأجوج لكن بعد الفاصل. جاء في بعض الاحاديث - 00:12:01

ان يأجوج ومأجوج وهم يحفرون كل يوم في هذا السد فيخرقون هذا السد ويصلون الى مرحلة يوشك ان يهدم هذا السد. فيأتيهم التعب والنصب فيقول بعضهم لبعض لنذهب وننام ونكمل غدا. خلاص من شدة التعب الله عز وجل يعني - 00:12:21

اقدر انهم ينامون. يقول نذهب ونرتاح ونكمل الحفر غدا. ولو اكملوا غدا لانهار السد كله لكنهم ما يقولون ان شاء الله. فلهذا اذا استيقظوا غدا وجدوا السد عادة كما كان. لم - 00:12:48

ما يقولون ان شاء الله. لا يستثنون. ولهذا يرجع السد مرة اخرى. فاذا اذن الله عز وجل ان ان ينهار السد ويجعله دكاء اذا اذن الله عز وجل فانهم يقولون نكمل غدا ان شاء الله - 00:13:08

فاذا قالوا ان شاء الله وجاؤوا في اليوم الثاني وجدوا السد كما كان في اليوم الذي قبله فيحفرون فيجعله الله دكا. وينهار السد كله متى يحصل هذا؟ ومتى ينهار السد وينطلق يأجوج ومأجوج؟ الاحاديث في اخر الساعة - 00:13:28

تبين ان زمن يأجوج ومأجوج يسبقه الزمن الدجال. وبعد الدجال يأتي عيسى ابن مريم وقبل الدجال كان المهدي موجودا. اذا هي اثناء علامات الساعة الكبرى المهدي ظهر الدجال خرج. عيسى ابن مريم نزل قتل عيسى ابن مريم الدجال لانه لا احد - 00:13:54

الدجال الا عيسى ابن مريم. فاذا قتله عيسى ابن مريم وفرح الناس وفتح بيت المقدس وفتحت فلسطين التي كان يختبئ فيها الدجال واليهود الذين معه. فيقتلون شر قتلة وينتصر اهل الايمان. وترتفع المعنويات مرة اخرى - 00:14:24

ويحكم فيهم عيسى ابن مريم وهم في ظل فرحهم يأذن الله عز وجل ان يقول يأجوج ومأجوج ان شاء الله فيأتون في اليوم الثاني ويهدمون السد مرة اخرى فاذا هدم السد وانهار - 00:14:44

اه اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب لا يدعون انسان الا وقتلوه. بل لا اخبر ولا يابس الا واكلوه ولا نهرا ولا بحيرة الا وجففوها وشربوها كلها. يبدأون هم والله اعلم في جهة المشرق من الارض - 00:15:05

يخرجون من تلك البلاد التي الله اعلم بها. فيجوبون الارض لا يقف امامهم احد. يسمع بهذا يوحي الله عز وجل بهذا الى عيسى ابن مريم عيسى موجود ويأجوج ومأجوج خرجوا. عيسى معه جيش الايمان الذين قتلوا الدجال واصحابه. لكن الله عز وجل يقول لعيسى ابن مريم - 00:15:45

قد اخرجت عبادا ليدان لاحد بقتالهم. يعني لن يستطيع احد ان يقاتلهم حتى انت يا عيسى وجنودك لن تستطيعوا عليهم. هؤلاء يجوز ومأجوج غير ماذا نفعل يا رب؟ اذا قال حرز عبادي - 00:16:08

اهرب انت والمؤمنين. اين يا رب؟ الى الطور الى جبل. جبل اسمه الطور. اخرج يا عيسى. انت واهل ايمان واهربوا الى ذلك الجبل. طبعا الان هم متوجهون الى جزيرة العرب. يأجوج ومأجوج. مباشرة - 00:16:31

الى هناك لان في هذه الارض مهبط الانبياء في هذه الارض ارض مباركة وفيها الملاحم وفيها كل شيء من جنوبها الى الشام شمالها هذه الارض كل احداث التاريخ والساعة فيها. فيتوجه يأجوج ومأجوج اليها - 00:16:51

وهم من كل حدب تخيل اشكالهم. من بين الجبال يخرجون من كل فج في الارض يسيرون وفي بعض يوم يأذن الله عز وجل فيموجون ويختلطون في الناس اختلاطا يقتلون البشر جميعا وكل - 00:17:11

فدخلوا قرية افسدوها ودمروها من قرية الى اخرى. من بلد الى اخر. وعيسى ابن مريم اخذ المؤمنين واسرعوا الى الجبال. ماذا علوم

يدعون الله جل وعلا. يستغيثون بالله. ما عندهم حتى الطعام قليل. حتى الزاد قليل. ويمكث - 00:18:01
يأجوج ومأجوج في الارض ما شاء الله في ذلك اليوم من لم يكن مع المؤمنين وعيسى ابن مريم ماذا سيفعل ماذا سيصنع امام تلك الامة من الامم؟ اي بخروج يأجوج ومأجوج - 00:18:21
اه يا شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا يا ويلنا قد كنا في غفلة الناس يصيحون الناس يبكون لكن ما ينفعهم. كل هذا لا ينفعهم. يصل يأجوج ومأجوج الى بحيرة. اسمها طبرية - 00:18:41
فيبدون يشربون الماء منها ويأتي الذين بعدهم هم افواج هم امة عظيمة يدخلون ويشربون ويشربون ويشربون حتى اذا وصل اخرهم الى كهذه البحيرة قال قد كان في هذه ماء يوم من الايام كان في هذه البحيرة ماء - 00:19:11
لكن جفت البحيرة كلها. انتقلوا في الارض كلها. تخيلوا لا يدعون طعام لا يدعون بيت لا دخلوه ولا مسكن الا اقتحموه ولا انسان الا قتلوه ولا اخضر ولا يابس الا واكلوه اي امة من الامم - 00:19:33
في هذه فسادهم عظيم. وعيسى ابن مريم الان يدعو ربه عز وجل عيسى ابن مريم يرفع يديه. والمؤمنون يؤمنون. يدعون الله جل وعلا. حتى صار الطعام قليلا عندهم ونفذ الزاد عند عيسى ابن مريم واصحابه. فدعا الله جل وعلا ان يخلص الارض من يأجوج ومأجوج - 00:19:53
ثم امر عيسى ابن مريم اصحابه من منكم ينزع فيرى الخبر ما الذي حصل؟ لا زالوا موجودين ان قضى الله عز وجل عليهم. من منكم ينزل وهو خير من على الارض اليوم. من ينزل وهو رفيقي في الجنة - 00:20:25
لا احد الناس خائفة. حتى قام رجل هو من خير الناس يومئذ. دينا وامانة وشجاعة فاذا به يخبر عيسى ابن مريم انني سانزل وفعلا نزل هذا الرجل من عند عيسى ابن مريم من الجبل - 00:20:45
من الطور نزل الى الارض ينظر. تعرفون ما الذي حصل لاولئك القوم؟ ما الذي حدث؟ ليأجوج ومأجوج ارسل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ملك؟ لا اذا ملائكة ايضا لا - 00:21:05
ما الذي ارسله الله عليهم؟ ريح؟ لا. عواصف؟ لا. براكين؟ لا. زلازل لا ارسل عليهم النغف وما النغف؟ دود دود يوجد في اذان الابل والانعام دود يسبب الامراظ هذا الدود ارسله الله عز وجل على هذه الامة من ابناء ادم - 00:21:28
وهم يأجوج ومأجوج. انتشر المرض هذا فيهم. فاهلكهم الله عز وجل كنفس واحدة قتلى كلهم كما يقتل انسان واحد كنفس واحدة. يعني لم يمت جزء ثم جزء ثم جزء لا لا لا لا كلهم ماتوا صرع صاروا كنفس واحدة. فلما رأى هذا الرجل الارض كلها. شاف من بعيد الارض مملوءة بالجثث - 00:21:58
الارض مملوءة بنتنهم اسرع الى عيسى ابن مريم. يخبره يا نبي الله يا روح الله يا عيسى ابن مريم اهلكهم الله عز وجل. فاستبشر اهل الايمان وفرح المؤمنون الصادقون ونزلوا - 00:22:28
الى الجبل مرة اخرى الى الارض. فوجدوا الارض على مد البصر كلها جثث. الرائحة قد انتلئ الجيف قد تعفنت. الزهم هم ونتنهم قد ملأ الارض كلها. اي حياة ستطاق الارض - 00:22:48
انا في الارض ما في حياة. فرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء يدعو الله عز وجل ان يخلص الارض من ومن زهمهم فارسل الله عز وجل طيور اعناقها كالبخت. هذه الطيور العظيمة جاءت تحمل هذه الجثث والناس ينظرون. تخيلوا اخر الزمان - 00:23:08
طيور تحمل هذه الجثث وتبعدها تحمل هذه الجثث وترميها في البحر. لتنظف الارض منهم. لكن الارض الى الان ما نظفت. لا زالت دماء وهم ونتنهم وقدرهم. الطيور شالت الجثث. لكن الارض لا زالت ملوثة. فارسل الله عز وجل مطرا. غسل الارض كلها - 00:23:33
ثم بدأت الارض ببركتها مرة اخرى. هؤلاء هم قوم سموا يأجوج ومأجوج كيف الخلاص منهم ان يتمسك الانسان بدينه؟ ان يتشبث بعقيدته ان يؤمن علم اليقين ان هذا الامر حق وان ما ذكره القرآن صدق لا مرية فيه وانه من اراد ان ينجو من يأجوج - 00:23:56
ومأجوج يجب ان يتعلم العلم الشرعي. يتعلم القرآن يتعلم السنة نعلم اولادنا هذه القصص. فلربما واجهوا يوما من الايام اولئك القوم ولن ينجوا الا من كان في صفوف عيسى ابن مريم عليه السلام الذي يحكم الارض في ذلك - 00:24:26

زمان في قتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية وينشر العدل والامن بين الناس لن يقدر احد على مواجهة يأجوج ومأجوج سيهلكهم الله جل وعلا باحقر جنوده دود يسمى النغف وما يعلم جنود ربك الا هو. قصة من القصص وعبرة من العبر. وحديث من الاحاديث. نلقاكم وان شاء الله - 00:24:46

اذا احيانا الله عز وجل في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:16